المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٠ يناير ٢٠٠١

بعد إنتهاء مرحلتها الأولى:

قناة جونجلى.. توفر مليارى متر مكعب لحصة مصر من المياه سنويا

كتب ـ محمود دياب :

موارد المياه العذبة المتاحة في مصر محدودة.. ومجالات الزيادة فيها محدودة أيضا.. كما ان الزيادة المستمرة في عدد السكان تجعل نصيب الفرد من المياه العذبة يتناقص عاما بعد عام. من هنا كان ضروريا البحث عن سبل جديدة لزيادة موارد المياه وترشيد استخدامها في شتى المجالات.

هذه المشكلة تصدى لدراستها المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية وحدد على المستوى الخارجي مايمكن عمله لزيادة المياه العذبة لمصر عن طريق الاتفاق مع دولة السودان الشقيقة على سرعة إستكمال المرحلة الأولى من قناة جونجلى لزيادة حصة مصر من مياه النيل بمقدار مليارى متر مكعب سنويا واستمرار التعاون مع دول حوض النيل عن طريق هيئة «تكونيل» من أجل تنمية موارد نهر النيل والتمهيد لاستكمال الدراسات الخاصة بمشروعات أعالى النيل وتنفيذها في المستقبل وهى مشروع قناة «مشار» الذى يوفر ٤ مليارات متر مكعب سنويا لمصر والسودان وايضا مشروع المرحلة الثانية من قناة جونجلى الذى يوفر ٣ مليارات متر مكعب سنويا ومشروع بحر الغزال الذى يوفر ٧ مليارات.

المجلس في دراسة أعدها برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة طالب بضرورة حماية بحيرة ناصر من التلوث ودراسة الفواقد المائية منها بالاضافة إلى ضرورة حماية مجرى النيل وفروعه ومجارى الرى من التلوث بأحكام تنفيذ القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٤ والقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بكل دقة مع التنسيق بين وزارتى الاشغال العامة والموارد المائية والبيئة في هذا الشان.

الدراسة أكدت أهمية التوسع في حفر الابار الجوفية بالوادى والدلتا وجنوب مصر حتى يمكن سحب الكميات المطلوبة من المياه الجوفية في حدود السحب الآمن مع ضرورة التوعية بعدم الإسراف في استخدام المياه للشرب والاغراض المنزلية مع تجديد شبكات المياه الموصلة للمنازل لرفع كفاءتها الى ما لا يقل عن ٧٠٪

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية